

تفسير البغوي

قوله D : 20 - { اعلموا أنما الحياة الدنيا } أي : أن الحياة الدنيا وما صلة أي : إن الحياة في هذه الدار أي : إن الحياة في هذه الدار { لعب } باطل لا حاصل له { ولهو } فرح ثم ينقصي { وزينة } منظر تتزينون به { وتفاخر بينكم } يفخر به بعضكم على بعض { وتكاثر في الأموال والأولاد } أي : مباحاة بكثرة الأموال والأولاد ثم ضرب لها مثلا فقال : { كمثل غيث أعجب الكفار } أي : الزراع { نباته } ما نبت من ذلك الغيث { ثم يهيج } ييبس { فتراه مصفرا } بعد خضرته ونضرتة { ثم يكون حطاما } يتحطم ويتكسر بعد ييبسه ويفنى { وفي الآخرة عذاب شديد } قال مقاتل : لأعداء الله { ومغفرة من الله ورضوان } لأوليائه وأهل طاعته .
{ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور } قال سعيد بن جبير : متاع الغرور لمن لم يشتغل فيها بطلب الآخرة ومن اشتغل بطلبها فله متاع بلاغ إلى ما هو خير منه /